Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإنما اكتفى أن يبرز لك احصاءها ، وتركنا نقدر باقي الأقسام . ومايؤيدهـا من أمثلة ، فلو ذكر السبكي مثالا لكل قسم ، لكانت الدراسة كما تصورهـا بعض الباحثين ، ولكنه لم يفعل ، فكيف حكموا على الكتاب جميعه بالجمود والعقم والمنطق[٣] ..؟!

ولعل الذي أوقع السبكي في هذه التقسيمات أنه كان محصورا بـين التلخيص من ناحية وبين كتب البلاغة التي رجع اليها من ناحية أخرى[٤] .

ويطيل السبكي في مناقشاته لمعنى الفصل بين المبتـدأ والخبر وفائـدة تخصيص معنى ضمير الفصل ، وهذه الإطالة تأخذ من السبكي مساحة مـن الصفحة الخامسة والثمانين بعد الثلاثمائة الى الثامنة والثمانين بعـد الثلاثمائة من الجزء الأول . وكان باستطاعته أن يوجز ذلك ، فهل هذه الاطالة جاوزت جميع ما كتب ؟!.

استخدم السبكي اصطلاحات المناطقة لتوضيح شـرحه ، إذ ذكر سلب العموم ، وعموم السلب ، والمهملة والموجبة ، والجزئية ، والسالبة والكلية[٥]، وكان باستطاعة السبكي أن ينقي شرحه من هذه الاصطلاحات ولكننا وجدنا بعد دراسة مستقصية لكتابه أن السبكي قد تأثر هـذه الاصطلاحات مـن والـده[٦] .

وهذا المنطق الممل قد لاحظناه ما بين الصفحات ٣٩٦ ــ ٤٤٧ من الجزء

---

٣ ــ انظر مثل هذه التقسيمات : الجزء الثالث في الفصل والوصل ، إذ لم يوفق السبكي في أغلب تقسيماته .

٤ ــ الصلة : ٢٤٣ .

٥ ــ انظر هـذه المصطلحات بالتتابـع : عروس الأفراح : ١ : ٤٣٢ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ .

٦ ــ عروس الأفراح : ١ : ٤٣٣ ، ٤٣٤ .